mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة 47 من برنامج الدين والحياة - حول فرحة العيد

خالد المصلح

حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام ونرحب بكم في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة فرحة العيد والعيد فرحة هذا هو موضوع حلقتنا في هذا اليوم. فان لكل امة من الامم عيدا يأنسون فيه ويفرحون - 00:00:01

وهذا العيد يتضمن عقيدة هذه الامة واخلاقها وفلسفة حياتها. فمن الاعياد ما هو منبثق من الافكار البشرية البعيدة عن وحي الله تعالى وهي اعياد العقائد غير الاسلامية. واما عيد الفطر وعيد الاضحى فقد شرعه الله سبحانه وتعالى. لامة - 00:00:17

الاسلام يأتي عيد الفطر بعد ركن من اركان الاسلام وكذلك عيد الاضحى فعيد الفطر يكون بعد عبادة الصوم اما عيد الاضحى فيكون بعد عبادة الحج. وحق لنا ان نفخر بهذين العيدين. الذين ميزنا الله سبحانه - 00:00:37

وتعالى بهما وخصنا بهما آآ سبحانه وتعالى في هذه الشريعة السمحة. شيخ خالد عندما نتحدث عن فرحة العيد ربما ما هي الامور التي يمكن التذكير بها في اه مطلع حديث كهذا - 00:00:57

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يتقبل منا ومنكم اه جميعا صالح العمل وان يعفو عن التقصير والزلل. امين. وان - 00:01:14

جعل ما مضى من موسم البركات والخيرات موسما قربنا اليه وحببنا اليه وجعلنا من اوليائه مم. اه لا شك ان العيد اه فرحة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

آآ وللسعي فرحتان فرحة آآ يوم فقره وفرحة آآ عند لقاء ربه ولكن آآ للفرحة آآ فسرت بفرحة يومية وهي ما يكون من فرحة المؤمن عند فطره كل يوم والفرحة الكبرى التي تكون - 00:01:52

آآ بتمام العدة وكمالها عندما يفرح المؤمن بما يسر الله تعالى له من الصالحات وما فتح عليه من الخيرات ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون فيفرح المؤمن - 00:02:14

اه بهذا العيد لما يسر الله تعالى له من صالح العمل وما من عليه من اه كمال الطاعة والاحسان. وكما نوهت واشرت اخي عبدالله اه الاعياد في الشريعة الاسلامية اعياد ترتبط بمقصود الوجود وهو العبودية لله عز وجل. فالعيد الحقيقي هو عندما اه يقوم الانسان والفرحة الحقيقية - 00:02:32

وعندما يقوم الانسان بما يرضي الله عز وجل وبما حقق الغاية من الوجود ولهذا كانت الاعياد في الشريعة مرتبطة بالعبادات. فالله تعالى آآ يقول لكل لكل امة جعلنا آآ منسك - 00:02:56

كان آآ عيدا كما قال ذلك ابن عباس في بعض آآ ما نقل عنهم في تفسير هذه الاية. ونقل ذلك آآ ابن جري وغيره وآآ العيد ذكر الله تعالى آآ في في موضعين - 00:03:12

اه كلاهما اه يتصل بعبادة فقال تعالى انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر ان شانئي اتاه هو الابتر فقولوا صل لربك وانحر آآ هي آآ آآ الصلاة آآ آآ العيد يوم الاضحى وما يكون بعدها من النحر التقرب الى - 00:03:32

الله تعالى في ذبح الهدايا والاضاحي وسائر ما يتقرب به اهل الايمان وآآ عيد الفطر آآ كذلك آآ يأتي عقب هذه العبادة الجليلة التي آآ قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم وللصائم فرحتان فرحة يوم فطره وفرحة عند لقاء ربه. آآ فيوم - 00:03:52

يوم فكره يصدق على يوم العيد فهو يوم فرحة ولهذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اليوم يوم بهجة وسرور وفرح واظهار

لسعة الاسلام وقد آآ جاء ذلك في - 00:04:18
ما رواه البخاري ومسلم من من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال كان الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فاطلعت من فوق عاتقه فطأطأ منكبيه فجعلت انظر اليهم من فوق عاتقه حتى شبعت ثم انصرف - 00:04:37
هذا نموذج من من نماذج التوسعة. آآ في في هذا اليوم المبارك في يوم العيد الذي يفرح فيه المؤمنون بما آآ فتح الله تعالى عليهم من الطاعات وبما يسر لهم من الصالحات ونظير ما جاء في في الحديث ايضا وهو في الصحيحين من - 00:04:55
حبيبي عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيته وعندها جاريتان لتغنيان وليست بمغنيتين يعني ليست هذه في مهنته وانما آآ كغناء آآ الصغار في في في وقت اللهو والسرور فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:15
على فراشي وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهر آآ هذا الذي شاهده وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى ثم قال يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. فالمقصود ان هذا العيد يمتزج فيه الفرح آآ الشكر - 00:05:35
الافتخار الى الله تعالى ان يقبل صالح العمل وآآ هذه اللحظات لحظات آآ يتذكر فيها المؤمن انعام الله عليه بالهداية الى هذا الدين القويم وتذكر فتح الله تعالى عليه بما يسر لنا الصالحات ما فتح من البركات وايضا في يوم العيد آآ - 00:05:59
آآ يبتدأ المؤمن آآ عيده بالصدقة والتقرب الى الله عز وجل آآ اخراج زكاة الفطر فان النبي وصلى الله وسلم امر الصدقة في اول اليوم حيث جاء في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من الطعام ثم قال - 00:06:29
ابن عمر وامر بان تخرج قبل الصلاة. يعني قبل صلاة العيد وذلك بعد فجرها. هذا افضل اوقات اخراج زكاة الفطر. وافتتاح اليوم في الصلاة المفروضة ثم بعد ذلك بالصدقة ثم الاجتماع لهذا اليوم المشهود - 00:06:50
العظيم وهو يوم العيد. كل هذه المعاني تؤكد ان هذا اليوم يوم فرح وسرور بطاعة الله عز وجل وانه اه يتعبد المؤمن لله عز وجل بالفرح كما امر تعالى في قوله قل بفضل الله وبرحمتك بذلك فليفرحوا - 00:07:08
هو خير مما يجمعون فهو فرح مأمور به. مأمور به. فرح يثاب عليه المؤمن. فرح يعطي الانسان فيها اه يعطي للانسان فيها في نفسه حظها في البهجة والسرور مع مراعاة ما يجب مراعاته من حق الله عز وجل - 00:07:30
وقد جاء في اختصاص اهل الاسلام بهذا العيد وهذه الفرحة وان هذه الفرحة فرحة مميزة ما في صحيح الحديث الصحيح من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يحتفلون بعيدين من اعياد الجاهلية التي كانوا - 00:07:48
آآ يجرون فيها انواعا من الاحتفالات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم في ذلك كان لكم يوم ان تلعبون فيهما وقد ابدلكم الله خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى - 00:08:08
فالمقصود ان هذا اليوم يوم آآ عظيم هو يوم وقار يوم آآ سرور يوم بهجة يوم اجتماع على الطاعة والعبادة وهذي كل وهذي المعاني كلها وهذه المعاني كلها تؤكد ضرورة - 00:08:24
آآ التقرب الى الله بهذه الفرحة. ولذلك العيد فرحة نعم العيد فرحة لكنها فرحة تحمل المؤمن على آآ بالتقرب الى الله عز وجل شكر سرور بانعام الله عز وجل القيام بحقه جل في علاه. بخلاف الذين - 00:08:45
يجعلون الاعياد مواضع للبعصية والخروج عن طاعة الله والاسراف على النفس بالوان من اصف هؤلاء لم آآ يفرحوا بالعيد على النحو الذي آآ آآ امروا به وهذا آآ وهذه الفرحة آآ فرحة آآ آآ - 00:09:04
مذمومة وليست صفحة محمودة. نعم. لان الفرحة المحمودة هي الفرحة التي يكون فيها الانسان قريبا من الله عز وجل. قائما بحقه حريصا على مرضاته جل في علاه. الحمد لله. هذا ما اه ينبغي ان ان يستحضر ولذلك اه قول الله عز وجل لا - 00:09:28
رح ان الله لا يحب الفرحين هذا ليس نهيا عن الفرح اه في كل صوره لكنه نهي عن الفرح الذي يحمل الانسان على آآ المعصية والاساءة والخروج عن مقصود الشارع آآ من من - 00:09:48
من هذا الوجود وهو عبادة الله عز وجل حق آآ عبادته. ولعلنا نلقي الظوء ايضا بعد قليل على جميل. شيء من من مما يتعلق بالفرح

المجيع جزاكم الله خير. شيخ خالد ايضا عندما يعني قبل ان نتحدث عن اه بعض الاداب والاحكام التي تكون في اه - 00:10:06
العيد اه ربما اه نعرج اذا كان بالامكان على اه مظهر من مظاهر التيسير والسماحة في هذا الدين العظيم. الا وان هذا المظهر يتجلى في كون آآ هذه المواسم تأتي آآ ثم بعد ان تذهب هذه المواسم يشرع للمؤمن ايضا كما كان - 00:10:26
اه منقطعا متبتنا للعبادة ايضا ان يكون اه يعني فرحا ومتواصلا مع اهله واقاربه اه يلعب ويلهو بما هو حلال وبما احله الله عز وجل يعني يتقلب بين فرح يتقلب بين عبادة وحتى هذا الفرح الذي يبذله الانسان اذا لم يخرج عن الاطار الشرعي - 00:10:46
يكون ضمن هذه العبادة فديننا ليس فيه آآ يعني آآ كما يعني يصوره البعض من اعداء الاسلام بانه آآ انقطاع دائم او تبتل دائم او انه آآ ربما يعني آآ ينقطع الانسان فيه من كل مظاهر الفرح والسرور والانس وغير ذلك من - 00:11:06
صور المبهجة يعني حبذا لو يكون هناك او تكون هناك اضاءات حول هذه النقطة يا شيخ واخر هذه نقطة يعني كما ذكرت تلتمس على بعض الناس وقد يتوهم مع ان هذه الشريعة ليس فيها - 00:11:26
الا الجد والاجتهاد والغفلة عن آآ ما تقتضيه الطبيعة وآآ تستلزمه الحياة آآ في آآ من جهة اعطاء النفس حظها بما يتصل آآ الفرح الفرح اخي الكريم اخي عبد الله - 00:11:46
وهو نوع من الشرور الذي يغشى القلب وآآ بطبيعة الانسان عندما يشرف في امر من الامور يكون ذلك اه حاملا له على انواع من الاثم ولهذا جاءت النصوص في آآ تقييد آآ النفس - 00:12:14
عما يمكن ان يكون اه سببا مواقعتها في اه ما يخرج بها عن مقصود الوجود وهو اه انها خلقت لعبادة الله والتزود والدار الاخرة. هذه الحياة ليست دار القرار وانما هي اه دار اه عبور يتزوج فيها الانسان - 00:12:40
من من طاعة الله وما يقربه اليه ويعطي نفسه الحظ الذي يعينه على مواصلة المسير الى الله عز وجل فقول الله تعالى على سبيل المثال لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. نهى الله تعالى - 00:13:02
عن الفرح بالمال الذي وهو فتح الدنيا الذي يحمل الانسان على العشر والبطر والطغيان والغفلة عن المنعم الذي له الحق جل في علاه ومن اعظم آآ ما يوقع الانسان في الغفلة هو اسرافه في الفرح على حساب القيام بحق الله - 00:13:19
كما قال تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وكما قال في عقوبة بعض من عاقبهم قال ذلك ذلكم بما كنتم تفرحون وآآ ما اشبه ذلك اه من من من اه الايات التي فيها بيان ان الفرح والمقصود به الفرح - 00:13:44
في معصية الله والفرح بما يخرج الانسان عن طاعة الله ويوقعه في البطر والعشر الخطأ والزلل. كل ذلك مما حرمه الله تعالى. فقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحبه الفرحين. ينبغي ان ان ينظر الى سياق اه الاية التي ورد فيها هذا النهي. فان الله تعالى ذكر قارون - 00:14:06
وما كان آآ آآ معه من المال والقوة والقدرة التي فتح الله تعالى عليه فيها وما قال له قومه من تذكيره بان لا لا يفطر فان الفرح الذي نهى عنه نهي عنه وما كان من البطر والاشر وما كان من الغفلة - 00:14:31
له عن اه عن عن مقصود الوجود وشكر المنعم والفساد في الارض. ولذلك قال ولا قالوا له ولا تبغث ولا تبغى هذا في الامر ان الله لا يحب المفسدين الفرح الذي ينهى عنه او يذم هو اذا وقع الانسان اه في في في معصية الله عز - 00:14:50
عز وجل ومغاضبه اما الفرح الذي يحمله على اعطاء نفسه من حظها من من السرور والذي يعينه على طاعة الله عز وجل والذي يشكر به نعم الله تعالى عليه فهذا قد اقرته الشريعة في قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمع - 00:15:14
وقوله صلى الله عليه وسلم آآ للصائم فرحتان فرحة يوم فطره وفرحة عند لقاء ربه فرحة عند بصفتي وفرحة عند لقاء ربه. هذا كله يدل على ان الفرح في هذه الشريعة آآ وسط بين - 00:15:36
الاشر والبطر. نعم. وبين آآ التبتل والانقطاع والهضم النفس حقوقها وعدم اعطائها. نعم. ما ما اما تقتضيه جبلتها وفطرتها. والله جل وعلا قد قال في محكمين. هذا كذلك وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء الناس - 00:15:56

فوسطية الامة هي الوسطية التي تضمن لها اه تضمن لها السلامة من الانحراف السلامة من الزلل السلامة من الضلال السلامة من الخطأ وبقدر ما يحقق المؤمن من هذه المعاني - 00:16:19

يفوز ما يؤمن بفضل الله عز وجل وسرور الدنيا وآآ فرح الاخرة آآ هو غاية المناواة آآ منتهى العمل وهو المطلوب الذي يسعى له ويبذل لادراكه. الحمد لله. فالمقصود يا اخي عبد الله انه ينبغي ان ان نعي ان هذا الفرح الذي نهت عنه الشريعة في قوله وتفرح اه - 00:16:37

هو نهي عن الفرح الموقع في مفاضي بالله عز وجل اليوم يوم عيد. نعم. وهذا نعمة من الله عز وجل. الحمد لله. ورأينا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما يبين مظاهر الفرح - 00:17:06

وادخال السرور على آآ النفوس بما آآ آآ يقربها الى الله ولا يوقعها في في في محظور آآ بتوسط آآ جميل واعتدال آآ واضح في آآ اعطاء النفس حظها دون آآ - 00:17:19

اه اغضاب الله عز وجل فينبغي ان نسير على هذا ولهذا اه يعني التوسعة على الاولاد والسرور الاجتماع الفرحة اه البسمة آآ كل ذلك مما ينبغي ان ان يراعيه الانسان وآآ يجهد ويبذل وسعه في - 00:17:39

آآ البعد عن مخالفة الحمد لله يا شيخ خالد ايضا لعله من آآ الجوانب التربوية التي ينصح بها خاصة تنفي ما يتعلق الناشئة عندما اه يعني يتم حثهم على اه الاكثار من العبادات والطاعات في مثل هذه المواسم ويعرفون - 00:17:59

ان بعد ذلك آآ تكون هناك ايضا آآ لهم هبات واعطيات وغير ذلك من آآ من الناس ايا كانوا آآ سواء من ولي من منا اه يعني احد والديهم او من اه الناس الاخرين الاقارب وغيرهم. اه فيكون هناك مثل اه التشويق وكذلك ايضا - 00:18:19

ويربط هذا المثال ايضا الدنيوي بمثال اخروي يعني فيصور للابناء ان هذه الصورة تكون بافضل بافضل منها بمراحل عديدة وليس هنا آآ يعني آآ يعني آآ يعني هناك تقارب بين الصورتين بل هناك بون شاسع ولكن - 00:18:39

كنوع من التقريب حتى يعني يتحقق الهدف التربوي من من خلال هذه العبادة التي آآ يعني اجتهد فيها هؤلاء هؤلاء الناشئة وهؤلاء الابناء يعرفون ان بعد هذه او بعد هذا الاجتهاد يكون هناك ايضا آآ يعني يأتيهم الخير - 00:18:59

اه من الاعطيات وايضا المساحات الواسعة من الوقت للعب اه اعطاء انفسهم ايضا الفسحة وغير ذلك من الامور والتي تدخل عليهم السرور. بالتأكيد يعني هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا المعنى في بيان ان المؤمن يدرك بطاعته شيئا من آآ الاجر آآ في الدنيا وفي الاخرة ولذلك لم - 00:19:19

ما اه ذكر صلى الله عليه وسلم قال وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وهذي فرحة معجلة. نعم. وهي جزاء تعبه وكده واجتهاده في منع نفسه من الملاذ والمشتهيات رغبة فيما عند الله عز وجل واملا في ادراك مرضاته جل في علاه - 00:19:43

فهذا النموذج الذي ذكرت وهو ان ان آآ ان يستشعر الانسان آآ جزاء الله تعالى الا يشعر من حوله بهذا المعنى بالتأكيد انه اه واضح وجليفي آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه - 00:20:06

فهذه الفرحة المعجلة هي اه شيء من جزاء العمل الصالح الذي يدركه الانسان في الدنيا قبل الاخرة. ولهذا من المهم ان يعرف المؤمن ان ما يكون من الصالحات ما يكون من الطاعات ما يكون من المضرات ما يكون من الخيرات - 00:20:36

اه الله تعالى يثيب العبد عليه في الدنيا قبل الاخرة فان المؤمن يدرك من من فظل الله وعطائه وبره واحسانه في اه اه في الدنيا ما يسر وبه ولكن الفرحة الكبرى - 00:20:56

والفرحة العظمى هي آآ آآ في في الاخرة عندما آآ يلقى العبد جزاء عمله عند ملك حق آآ يعطي على القليل الكثير فينبغي آآ ان ان يستشعر هذا المعنى وان يفرح المؤمن بطاعة الله عز وجل ويشعر غيره بان هذه الفرحة - 00:21:12

هي ثمرة طاعة الله عز وجل يا ثمرة القيام بحقه جل في علاه هي جزء من الثواب المعجل للمؤمن. ولذلك ينبغي الا يكون هذا الفرح يعني حامل الانسان على هدم ما بنى - 00:21:43

ولا على اه الوقوع في اه نقض ما اه نظم او اه ابطال ما اه كسب فان ذلك خسران يعني آآ يكون آآ ابعد ما يكون عن الشرع الحقيقي.

الفرح الحقيقي هو الفرح - 00:22:01
بثواب الله عز وجل واجره وتحقيق مرضاته وما يكون يوم القيامة من من عطاء جزيل وفرح ما طرح بعده وفرح لا حزن معه ولا اسى ولا بول. جميل. فجدير بالمؤمن ان يستشعر هذه المعاني. وان اه - 00:22:21
اه ما يحول فرحة العيد الى فرصة للاستكثار من المعاصي والسيئات. بل هو فرصة لاعطاء الناس في حظها. فرصة لاعطاء العامل آآ والعاملين آآ ما آآ يسرون به من عطاء الله عز وجل واحسانه وتوسعته آآ - 00:22:41
آآ لكن دون ان يكون ذلك موقعا. نعم. لهم فيما يغضب الله جل وعلا او يبعدهم عنه. نعم. لانه لان هذا كالذي آآ يحقق نجاحا ثم اه يبدد مكاسبه اه وضعها في فيما اه يعود عليه بالخسارة. التي نقدت كايمن - 00:23:01
المواسم يعني التجارة في الدنيا. نعم. يجتهد اه التجار في كسب الاموال في مواسم اه الكسب ولكن عندما تنتهي المكاسب آآ ومواسمها لا تبدد تلك المكاسب آآ تضيع انما اه تبذل بالقدر تحصر بالقدر الممكن. ويستفاد من - 00:23:25
آآ منها بما يوسع به الانسان على نفسه دون آآ اشرافه واشرف او بدد له عاد آآ لاعادة حاله الى بؤس وفقر. نعم كما قال سبحانه كما قال سبحانه وتعالى في سورة النحل ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا - 00:23:51
اه هو يعني ينطبق على هذه الصورة التي ذكرتموها يا شيخ في مسألة اه يعني ان الانسان يبدد ما جمعه من اه خير ومن عبادات وطاعات خلال مواسم الخيرات بهذا الفرح الغير المشروع الذي يخرج عن اطار الشريعة. ربما يا شيخ قبل ان ندخل في مسألة الفرح غير المشروع ايضا هناك - 00:24:11
يعني من يخرج عن اطار الوسطية فيشدد ايضا او يعني يشنع الابناء مثلا في يوم العيد ويؤطر فرحهم فيما هو مشروع من مشروعنا الفرح الفرح به يعني لا يعطيهم راحتهم في اخذ فرصتهم في الفرح المشروع - 00:24:31
بالتأكيد يعني هو يا خي شف ما في امر الا وله طرفان. نعم والاستسناء والنجاح والسلامة في ان يكون الانسان محققا الوسطية التي ميز الله تعالى بها الامة المحمدية وكذلك يجعلها امة وسطا - 00:24:51
فانا تقدير على النفس الغالي لمقتضيات الطبيعة من آآ السرور والبهجة ولا اسراف يحمل الانسان على ان يفرح فرحا يطغيه او فرحا يجعله واقعا فيما يغضب ربه جل وعلا من آآ الفرح الذي آآ يقوده الى المعاصي يوقعه في آآ الخطأ - 00:25:11
يجعله على نحو من آآ الاستعداد لهدم ما بنى من صالح العمل لابد ان يستشعر المؤمن يعني في فرحه وفي كل احواله انه آآ ان شدد فقد حمل نفسه ما لا اه يشرع وان اه فتح لنفسه الخطأ وابواب الشر - 00:25:44
فانه قد لا يتمكن من انصافها والغائها. فلذلك اه من الضرورات التي ينبغي للمؤمن ان يبادر اليها هو ان يتوب الى الله عز وجل وان يتوسط في اه قصف الاطراف فلا يجنح يمينا ولا يجنح يسارا بل يكون في اه وسط اه - 00:26:13
فيفرح بما لا يوقع في في محرم ويوسع على نفسه ويوم العيد فيه لهو والنبي صلى الله عليه وسلم آآ اقر شيئا من ذلك في آآ الجالية اللتين كانتا تغنيان وكذلك في لعب الحبشة وهو نوع من الرقص - 00:26:38
آآ في في يوم العيد الذي آآ اخبرت عنه عائشة رضي الله تعالى عنها. نعم. جزاكم الله خير. ايضا ربما آآ اه اذا ما تحدثنا ايظا احنا عن هذا الفرح المشروع اه يجدر بنا ايظا ان نحذر من اه الفرح الخارج عن اطار الشريعة الذي اه - 00:27:01
يكون داخلا ضمن البطر بنعمة الله سبحانه وتعالى آآ الحسية والمعنوية التي انعم الله سبحانه وتعالى بها علينا خلال اه فترة اه الصيام والقيام في موسم الخيرات وكذلك ايضا النعمة التي انعم الله بها علينا عز وجل من خلال ما - 00:27:21
نلمسه ونشاهده في واقعنا آآ من الامن والامان وكذلك ايضا من النعم الوافرة التي آآ يعني آآ تمتلئ بها آآ يعني بيوتنا ولله الحمد وكذلك ايضا من آآ طيب الملبس وطيب المأكل الى ما هنالك من النعم التي آآ تغدق على هذا - 00:27:41
المؤمن الذي ربما احيانا ينسيه او تنسيه كثرتها عن آآ اداء واجباتها نعم بالتأكيد يا اخي الكريم يعني كله فرح يوقع الانسان في معصية الله فان عاقبته حزن هذي قاعدة مضطربة - 00:28:01
كل فرح يوقع الانسان في معاصي الله عز وجل وما يغضبه فلن يدوم بل سيمضي وتبقى آآ آآ آآ آآ قصصه واقداره تلاحق الانسان

سواء في الدنيا او في الاخرة - 00:28:21
ولهذا لا بد من اه التأكيد على ان الفرع آآ ليس بمعصية الله ولا بالتضييق على النفس انما بالمأذون شرعا وآآ القصد والاعتدال عدم الاسراف الخارج عن آآ عن حدود الشريعة حتى في العبادة لما قال النبي - 00:28:40
كلوا واشربوا واتصدقوا من غير شرف ولا بخيلة. حتى الصدقة وهي عبادة الاشراف فيها مذموم. فكيف بالفرح الذي يعني آآ آآ الاسراف فيه قد يوقع الانسان فيما لا تحمد عقباه - 00:29:03
فبعض الناس يجعل هذه الايام ايام يعني ايام خروج عن الشريعة بانواع من يعني محرمات فقد يقع بعض الناس في آآ يعني آآ في في مسكرات قد يقع في تبرج قد يقع في اختلاط محرم قد يقع في آآ - 00:29:18
آآ عدا للناس بانواع من الاذى قد يقع بعض الناس في ترك الصلوات وهذا اعظم واخطر قد آآ يفتر على العبادة وكل هذا لا ينبغي للمؤمن ان يتوقعه ان وان يحذره فهذا ليس فرحا - 00:29:39
شرب المسكرات الاسراف في آآ المعاصي والسيئات هذه اكراه وليست صح وما اشد ما تعقبه هذه المخالفات على القلوب من الظلمة والكدر وسلب الحقيقية التي ينبغي ان يفرحها الانسان ويسر بها. يا اخي الفرح ليس آآ بطرا ولا اسد - 00:29:55
وانما الفرح سكون نفس وطمأنينتها وبهجتها بما تقربت به الى الله عز وجل. هذه فرحة العيد ان يفرح بما اتم الله تعالى عليه من النعمة. لما وفقه من صالح عمل بما يسر له من الخيرات هذا بالنسبة للعاملين وبالنسبة للصغار ومن يغلب عليهم اللهو ايضا - 00:30:25
لم يعطونه حظهم في في في الراحة بعد هذا الجهد وهذا الجد. انا موفر انام واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. كل هذه المعاني اه حاضرة وبقوة في في الفرح لكن - 00:30:48
ينبغي ان ان نبين حقيقة يعني ان من الناس من يحول هذا الفرح الى موسم معصية. نعم. وهنا نقول هذا ليس مشروعا ولن يأذن به النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يسوغ ان يقال يعني آآ ترك - 00:31:06
فالمعاصي تشدد ترك المعاصي عبادة وليس تشهد هو الموجوع هو المطلوب في يوم العيد وفي غيره. لكن المطلوب هو توأم توسعة. التوسعة بالمباح. التوسعة بالمأذون. التوسعة بما لا يوقع الانسان في مغاضب الله عز وجل - 00:31:26
هذا هذا المعنى لابد ان يتأكد في اذهاننا وايضا ان ان يكون لدينا حرص على اه على على سؤال الله عز وجل القبول اه للاعمال ولذلك كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم اذا لقي بعظهم بعظا تهنئتهم في هذا اليوم - 00:31:44
هي آآ ما كانوا آآ يقولونه يقوله بعضهم لبعضهم تقبل الله تقبل الله عزاب التهاني وهي اوفى دعاء بعد نصب وعمل فالقبول منية العاملين كما قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين. لهذا يعني ينبغي ان ان ندرك - 00:32:05
اننا في في عيدنا نفرح ونبتهج ونسر ونوسع على انفسنا وعلى اهلينا وعلى اولادنا ان ننشر البسمة ننشر السلامة المودة ننشر الرحمة ننشر التواصل ننشر التقارب ننشر التآلف لكن ليس هذا ليس طريق هذا هو معصية الله عز وجل. الحمد لله. تنطلق هذا هو حمد الله على النعم والقيام بالحق - 00:32:28
يا ابي بما لا يوقع في محرم. جميل. وينبغي ايضا يعني اذا سمحت بانه تفضل في ظل هذه الفرحة آآ ان نشكر الله عز وجل على ما من به علينا من - 00:32:56
من نعم تكرى في في بلادنا من الامن والامان رغد العيش السعة في آآ في في ادراك المصالح والتآلف بين آآ القيادة والشعب وبين ولاة الامر وآآ عامة الناس وفي - 00:33:12
ما بين هذا الشعور العام بالالتئام والاجتماع نعمة عظمى. ونحن نشاهد ما يجري في اه كثير من البلدان من الفرقة والنزاع والخلاف والقتال والتشرد والبؤس والفقر والبأساء والضراء وسائر ما يكون من مما نشاهده. نحن نعيش في نعمة فلنفرح بهذه النعمة - 00:33:32
مع سائر النعم بطاطس شكر لله تعالى عليها. الحمد لله. وكما انه يعني من المهم ان ان نتذكر يعني آآ جنودا من الذين اه يعني اه

يحققون لنا اه هذا اه اتمام هذه الفرحة. ارأيتم لو اه كان اه - 00:33:58
هؤلاء قتلى يعني يعني لم يقوموا بما يقومون به من عمل في صد آآ عدوان المعتدين ورد كيد الكائدين والدفاع عن هذه البلاد سواء كانوا جنودا في الحدود او كانوا جنودا في سائر مواقعهم لان الجميع مشترك في صيانة هذه - 00:34:18
وكذلك رجال الامن الذين اه يبذلون قصارى جهدهم في حفظ امننا وتأمين اه حياتنا ومعاشنا وقطع دابر والشر والجريمة ما يعكر صفوته هؤلاء كلهم يصنعون لنا الفرحة ومن حقهم علينا آآ ان ان نشكرهم وان ندعو لهم - 00:34:38
لو لم يسخرهم الله عز وجل ويفتح عليهم بما فتح من آآ توفيق في في حفظ امننا وفي رد في كيد اعدائنا لما كنا على هذه الحالة التي نشاهدها ننام امنين ونقوم امنين نذهب لمساجدنا ومصالحنا و - 00:35:02
نجتمع مع قريبنا وبعيدنا الواحد منا يقطع البلاد الاف الكيلو المترات في جهاتها كلها. هم. وهو امن على نفسه واهله وماله. في في تلت امن واجتماع هذا يا اخي من اكبر النعم التي ينبغي ان ان تذهب تذكر وتشكر ويفرح بها ويسعى على ويسعى للحفاظ عليها والحفاظ عليها - 00:35:22
انما يكون بطاعة الله تعالى ان شاء الله ان يرزقنا واياكم شكر نعمه والقيام بحقه. اللهم امين. شيخ خالد في ماء ايضا تبقى من هذا الوقت ربما اه اه يعني جميل ان ننوه اه الى بعض الاداب التي تكون في اه هذه الاعياد وهذه المناسبات الدينية اه - 00:35:49
اه ربما التذكير بمسألة صلة الارحام والتغاظي والتغافل اه العفو عن الزلات وكذلك ايظا نسيان الشحناء ونسيان يعني الترسبات السابقة خاصة بين الاقارب يا شيخ وخاصة بين الاصحاب وغيرهم عندما يكون هناك آآ يعني عندما يكون العيد فرصة للتسامح وتنقية وتصفية النفوس والنسيان كل ما مضى - 00:36:09
المستقبل بوجه جديد وبصفحة جديدة. اه جميل ان يعني يمكن اه يتم التذكير بمثل هذه الامور تحث عليها الدين الحنيف واستغلال هذه المناسبة يعني لتجديد العلاقات بين الناس والله يا اخي هو العيد الحين صار فرصة - 00:36:39
اه ينبغي الا يفوتها الانسان آآ في تحقيق آآ الالفة والتسامح تصفية النفوس وازالة كل ما يمكن ان يكون من اسباب الشحنة والبغضاء. الشريعة حرصت غاية الحرص على لم الشمل على جمع الكلمة - 00:37:01
على ازالة كل ما يمكن ان يكون من تباغض او شحناء او تفرق بين الناس ولهذا من المهم ان يستشعر من هذه المعاني فان آآ العيد فرصة لان النفوس مهيئة لتسامح وتصالح وتصافح - 00:37:23
وآآ نزع فتيم آآ الخصومات والنزاعات. وايضا آآ تحقيق نوع من التقارب آآ الذي يعني ان لم ينزل كل ما في النفوس فهو آآ يعني كفيل بتفريغ هذه الشحناء التي يمكن ان تكون آآ في النفوس بسبب ما آآ ما يكون من من خلافات او نزاعات آآ بين الناس - 00:37:42
لذلك انا اقول يعني من كان بينه وبين اخيه شحناء. فليتذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لا يحل لله الا المسلم الان ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 00:38:12
وآآ الشحناء سبب لحجب العفو والمغفرة من الله عز وجل وتأخير ذلك. كما جاء ذلك في الصحيح من حديث ابي هريرة ان الاعمال تعرض على الله عز وجل كل يوم اتنين وخميس - 00:38:25
آآ سيغفر الله تعالى لكل مسلم الا مشركا او مشاحنا فيقول المشاحن يعني اللي بينه وبين اخيه شحناء فيقول ارجو هذين اجلوا هذين آآ حتى يصطلحوا فانا اقول يعني آآ من آآ ان كان في قلبه على اخيه شيء - 00:38:40
فينبغي ان ينزع ذلك ويتصافى ويتصالح وآآ يعطي آآ آآ ما ينبغي من الحقوق لذوي الحقوق في حق المسلم على المسلم ينبغي ان يصان وحقه القريب آآ على قريبه ينبغي ان يفعل - 00:38:59
ووجود الخصومات لا يعني اسقاط الحقوق وجود الخصومات يعني او النزاعات على اموال نحن لا نقول انه يعني آآ العيد فرصة لاسقاط الحقوق هذا اذا حصل فهذا طيب لكن من الناس من يعني يرغب في استيفاء حقه وله الحق في ذلك لكن - 00:39:19
طلبك طلبك حقا وآآ حتى لو اوصلته الى المحكمة او خاصمت فيه عند جهة لا يستلزم ان تملأ قلبك شحنها وهو آآ سوء وكراهية آآ بل يمكن ان يكون ذلك كله دون ان - 00:39:40

آآ تشحن قلبك على اخيك بما يكون من آآ المشاعر السلبية التي آآ تؤدي الى والتهاجر والتفاوى وان يصد بعضكم عن بعض. بل الاعتدال والتوسط هو المطلوب. اسأل الله ان يجعل هذا العيد عيدا تجتمع فيه القلوب وتأتلف يصلح الله تعالى به احوالنا جميعا. اللهم امين - 00:40:03

الشيخ خالد ايضا من الامور التي اه يعني ينبغي التذكير بها في مثل هذه المواسم اه الجميلة والرائعة في آآ هذه الايام التي يكثر فيها فرح الناس وتباهيهم بما انعم الله آآ عليهم سبحانه وتعالى به - 00:40:31

في هذه الايام من من ملبوسات وغيرها من النعم آآ ربما تشاهد آآ وربما ايضا تنقل يعني آآ بواسطة هذه الوسائل التقنية المختلفة. اه ربما من المناسب ان تذكير هؤلاء الذين وسع الله عليهم سبحانه وتعالى بان لا يستخدموا - 00:40:51

هذه النعم سوطا يجلدون به ظهور آآ الفقراء والمحاويج وآآ ممن يعني آآ ضيق عليهم في آآ معيشتهم وفي حياته ما في شك يا اخي ان ان استشعار النعمة اه في هذا العيد واظحة - 00:41:11

آآ وذلك بتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم آآ بصدقة الفطر وآآ تأكيده هذا المعنى آآ بقوله صلى الله عليه وسلم اغنوهم آآ عن السؤال في هذا اليوم آآ وعلى التوافي في هذا اليوم يعني عن آآ طلب الاعانة. هذا آآ الحديث آآ وان كان في اسناده - 00:41:31

مقال لكن لكنه يدل اصل مشروعية الزكاة في هذا اليوم تدل على آآ شعور المؤمن بذوي الحاجات وحرص اهل الاسلام على الرأفة والرحمة وان تكون البهجة ليست مقصورة على فئة او محصورة بمن كان عنده مال او كان - 00:41:57

له قدرة بل تراعي كل اطياف المجتمع من الفقراء والمساكين وذوي الحاجات لذلك من المهم ان نستشعر هذا المعنى وان آآ نقوم بما وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:22

من مراعاة الفقراء في سد حاجاتهم آآ لا سيما الحاجات الاساسية. وايضا يعني ان لا يظهر الانسان من من آآ من حاله ما يكون سببا آآ تطبيق غيره لا سيما آآ اذا كان ذلك على وجه المباهاة والمفاخرة والعلو اما اذا كان يعني يحدث بنعمة الله - 00:42:43

وبلبسه الجميل والزينة المباحة دون ان يكون في ذلك بعشر ولا هذا مما واذن له فيه وليس في ذلك آآ حرج واذا وجد الفقير في نفسه شيئا من ذلك فليقل الحمد لله - 00:43:13

لا هو من الله من فضلك كما قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الرجال نفسهم واكتسبوا نساء نصيب مكتسب واسأل الله من فضله. نعم. لكن يعني مراعاة هذه النفوس بتطييبها بشيء من الصدقة بشيء من الاحسان آآ - 00:43:33

يذهب مثل هذه المشاعر التي يمكن ان تكون اه سبب لنوع من الحزن او الضيق عند ذوي الحاجات. نعم احسن الله اليكم يا شيخ لعلنا نختم بنقطة مهمة جدا الا وهي آآ هذه الفئة التي آآ يعني هي متأصلة واساسية في مجتمعنا - 00:43:51

وآآ لا يمكن ان يخلو منها مجتمع من المجتمعات لكنها تحتاج الى آآ التفاتة وتحتاج الى يد حانية وتحتاج الى السؤال والاطمئنان التفقد وايضا آآ ربما آآ ان يكون هناك تبادل للهدايا او تعاهدهم بالهدايا والعطيات - 00:44:12

هبات غير ذلك اه كنوع من شكر الله سبحانه وتعالى على النعمة التي اعطانا اعطانا الله سبحانه وتعالى اياها. اه تلك الفئة التي اه يعني ربما اغلب المجتمع او هي في الغالب تكون مهمشة وتكون يعني آآ ربما خارج دائرة الاهتمام في الغالب من آآ المسنين الذين يقبعون في - 00:44:32

في اه دار المسنين او في دار او في دور الرعاية او في المستشفيات وغيرهم ممن يحتاجون الى اه نوع من التفقد ونوع من ايضا اه وصلهم بما اعطانا الله سبحانه وتعالى وبما انعم الله علينا سبحانه وتعالى حتى يدوم لنا هذا الخير - 00:44:53

بالتأكيد يعني آآ التلمز اه يعني احوال الناس والقيام بما يدخل عليهم السرور هو من من العمل الصالح وهو من الفرحة التي ينبغي ان نتنبه اليها ونستشعرها يعني مثل ما ذكرت يا اخي ثمة من يحتاج الى يدا الى يد حانية او الى يفتتن اه رحيمة اه من اه - 00:45:11

آآ من اصحاب الحوائج سواء كانوا فقراء او كانوا مرضى او كانوا كمن وقفت ممن يعني آآ انتهت به والحال الى آآ دون الرعاية ويحتاجون الى آآ لفتة وليعلم المؤمن - 00:45:40

لانه يعني يفتح الله له من ابواب الخير الاجر والمثوبة والتوفيق والتسديد والسرور والبركة في الى الخلق آآ ما لا يرد له على بال ولا

يرد له على خاطر ينبغي ان يبادر كل واحد منا الى آآ كل باب من ابواب الخير سواء في الزيارة في في التواصل يعني - 00:46:00
احيانا الزيارة حتى في البيوت لبعض من لا يخرج او لا يستطيع الخروج لتقديم هدية ولو كانت هدية يعني لازم ان تكون شيئا يعني يكلف الانسان اذا كان لا يقدر يعني ولو كان بشيء هدية رمزية آآ هي تحمل - 00:46:28
من معنى اكثر من قيمة مادية هذي كلها معاني ينبغي ان نحرص عليها ونسأل الله تعالى ان يعيننا انا آآ بذل ما آآ يكون قربة لنا لديه. اللهم شيخ خالد يعني عفوا آآ ربما تناقل بعض الناس آآ ان - 00:46:51
يعني التواصل وصلة الارحام تفقد الناس بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة هي ربما نوع من البدعة هل هذا الشيء صحيح يا شيخ؟ او انها يعني يجوز ان يكون نعم هاي بدعة يعني اقصد انه يعني انه كل بدعة ضلالة لا اما اذا كان يكون شيء جديد نعم هو شيء جديد لانه لم يكن موجودا من قبل. هم - 00:47:11
ولكن انا اقول فيما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي. اه يعني اه احيانا يكون الوصل فيها آآ يعني قد يؤدي لا سيما في في المجموعات الاسرية طيب هذا ويحصل به تحالف وتقارب وتعارف آآ وصل - 00:47:33
آآ لكني اوصي بان لا نكتفي بذلك لانه احيانا يعني آآ يكتفي الواحد برسالة كل عام وانتم بخير او تقبل الله منا ومنكم ويرسلها على هذي المجموعة من اقاربه وانتهت السالفة يعني. صحيح. ليس ثمة اتصال ولا تفقد حال ولا سلام - 00:47:53
ولا شك ان هذا نوع من الوصل لكنه قد لا يؤدي ما ينبغي من الوصل في في حق آآ من من له حق اكثر من ان يوصل بهذه الطريقة لان الوصل متفاوت - 00:48:12
وليس على درجة واحدة فمن وذلك بالنظر الى درجة القربى فوصل الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ونحو ذلك ليس في وصل يعني الاباعد من الاقارب في في فيما ينبغي ان يوصلوا به. فالمقصود انه - 00:48:28
يعني هذه الشبكات آآ تحقق نوع من التواصل ولكن ينبغي ان لا نقتصر على عليها ونغسل ما اوجه تواصل الاوسخ واهم واكبر وابلغ تأثيره جزاكم الله خير واحسن اليكم آآ شكر الله لكم فضيلة الشيخ آآ في هذا اللقاء آآ الذي آآ قضيناه معكم خلال هذه آآ - 00:48:48
ساعة في برنامج الدين والحياة حديثنا كان عن آآ فرحة العيد وقد اتينا على العديد من النقاط المهمة التي يجدر بنا ان نتمثلها ان ننتبه اليها. شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم شيخ خالد - 00:49:13
امين بارك الله فيك وفي ختم هذا اللقاء اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ بلادنا وولاتنا و جنودنا ورجال امننا وآآ جميع آآ افراد مجتمعنا وجميع المسلمين في كل مكان وان يجعل هذا العيد - 00:49:28
داخلا عليهم بالسرور والبهجة وان يجمع كلمتنا على الحق والهدى وان يكفينا شر كل ذي شر هو اخذ بناصيته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام ورحمة الله وبركاته شكرا لكم وشكرا لكل المستمعين والمستمعات الذين كانوا معنا عبر الاثير في هذه الحلقة المباشرة من - 00:49:46
برنامجكم الدين والحياة. لقاؤنا يتجدد بكم باذنه سبحانه وتعالى في موعد جديد وحلقة جديدة وموضوع جديد في حلقة الاسبوع المقبل في تمام الساعة الثانية ظهرا من يوم الاحد المقبل حتى ذلكم الحين. تقبلوا تحياتي انا عبدالله الداني ومن التنفيذ على الهواء الزميل - 00:50:06
مصطفى الصحفي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:25